Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعالى ، فسلب ما كان لهم من الثقة فى قلوب الشرقيين ، وتحقق غضب الله على أوروبا ، وسرعة نزول النقم بهم .

مواضع العبرة والعظة من هذه القصة

فى قصة (الفلاح المصرى والتاجر الهندى والمخدوع العراقى) ، يكشف الإمام المجدد أبو العزائم رضى الله عنه عن نوعين من أبناء الأمة ، ويبين درجة الفهم لديهما بالنسبة للمخططات الاستعمارية ، ومكائد أعداء الدين .

(فالمخدوع العراقى) ، فى هذه القصة رمز لنوع أو لبعض أبناء الأمة الإسلامية ، الذين تخدعهم أساليب المستعمرين وأقوالهم . مثل : الإصلاح - تحرير الرقيق - الرفق بالحيوانات - الرحمة بالمرضى - مصر للمصريين - حقوق الإنسان - السلام العالمى - الشرعية الدولية - النظام العالمى الجديد .. تلك هى أقوال المستعمرين وأعداء الإسلام ، التى خدعوا بها الجهلاء والذين فى قلوبهم مرض من أبناء الأمة ، ممن تربوا فى جامعات أوربا وامريكا ، فقاموا يروجون افكار الغرب ، مجاهرين بذلك ، وهم بين ظهرانينا .

(والفلاح المصرى والتاجر الهندى) ، فى هذه القصة ، يمثلان جيل الفهم والوعى والإدراك فى هذه الأمة ، فهما يعلمان أن شعارات تحرير العبيد - الرفق بالحيوان - الشرعية الدولية - حقوق الانسان ، التى يبثها الغرب ، ما هى إلا طليعة المدافع والطائرات ، وجيوش الإدارة والتدمير !!

وإسألوا البوسنة والهرسك والصومال وغيرها

وها هو (الفلاح المصرى) ، الفاهم المدرك يبين (للمخدوع العراقى) حقيقة هؤلاء المستعمرين قائلاً : (يامسكين ، الناس الذين تمدحهم وحوش فى صورة ثعالب ، كرهوا الخير لك ، فسلبوا منك الأسباب التى تنال الخير بها ، وهى الدين والعفة والرحمة ، وجعلوك أدنى من البهائم) .

وها هو (التاجر الهندى) ، يحذر المخدوع العراقى من موالاة الكافرين على حساب المسلمين .

نعم .. مازالت الشعوب الإسلامية تعيش أوهام المخدوع العراقى فأصبح لدينا المخدوع المصرى - السورى - الأردنى - المغربى - التركى - الباكستانى .... إلخ .